

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح353

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب احبيكم وارحب بكم ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - [00:00:30](#)
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي اول اسئلة هذا اللقاء آسائل يسأل عن من يسمون بالقرآنيين يقول - [00:00:46](#)

لي قريب انتهج فكر القرآنيين ويقول ان القرآن تمت كتابته في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح. اما السنة فانها كتبت بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم بعشرات السنين - [00:01:03](#)
فهي غير صحيحة هكذا يقول وهو مع ذلك محافظ على الصلاة وسؤالي هل لي ان اقاطعه وامنع عنه ما كنت اعطيه من مساعدات مثل الزكاة والصدقة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:01:18](#)
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اللهم اما بعد قال الله جل وعلا فان تنازعتم في شئ فردوه والله والرسول والرد الى الله رد الى كتابه الرد الى الرسول عليه الصلاة والسلام رد الى سني - [00:01:38](#)
الى سنتي اليه في حياته والى سنته بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ما ادري كيف سرت هذه الشبهة الى قلوب بعض الناس هذا الذي يصلي الصلاة وهو محافظ على الصلوات - [00:02:00](#)

وهو لا يعترف بالسنة من اين علم ان صلاة الظهر اربع ركعات وصلاة العصر اربع ركعات المغرب ثلاثة الصبح ركعتين من اين علم ذلك؟ هل علم ذلك في كتاب الله - [00:02:21](#)
لا يوجد فيها شئ من ذلك. ولذا جاء في جامع بيان العلم وفضله لا يوجد في القرآن شئ من ذلك قال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله. عن ابي نظرة عن عمران ابن حصين - [00:02:41](#)
انه قال لرجل انك امر احقق اتجد في كتاب الله الظهر اربعا لا تجهروا فيها بالقراءة ثم عدد عليه الصلاة والزكاة نحو هذا ابن بقرية شروط الزكاة هل يجدها في كتاب الله جل وعلا - [00:02:58](#)
ام انها مما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم كتاب الله جل وعلا في سنته عليه الصلاة والسلام ثم وانا ثم قال اتجد هذا في كتاب الله مفسرا ان كتاب الله ابهم هذا وان السنة - [00:03:20](#)

النبي الله جل وعلا يقول انزلنا عليك الذكر وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون وعن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به - [00:03:41](#)
او نهيت عنه لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه هذا مثل ما يقوله القرآنيون والنبي عليه الصلاة والسلام لا الفين احدكم يقول لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امره - [00:04:07](#)
مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ونفس من منتهجه قريب السائل فمثل هذا لا شك انه ظلال وظياع للدين القرآن فيه الاجمال - [00:04:28](#)

وفيه العموم الذي بين السنة وظيفته عليه الصلاة والسلام بيان ما انزل اليه وتفاصيل الدين كلها في السنة على لسان محمد عليه الصلاة والسلام يقول سافرت الى مكان وسألت عن القبلة وصليت - [00:04:44](#)

اليوم الثاني قالوا ان جهة القبلة خطأ فهل اعيد الصلوات التي صليتها في اليوم الاول اذا اجتهد المصلي بتحري القبلة صلى ثم تبين ان كان خطأ ولا يخلو من حالهم - [00:05:08](#)

ان كان اجتهد هذا في الصحاري والبراري والقفار هذا اجتهد الصلاة صحيحة لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقد بذل ما عليه من الاجتهاد في طلب القبلة لكن اذا كان قد اجتهد في - [00:05:29](#)

البلدان والامصار صلاته غير صحيحة انه لا اجتهد في اذ يمكنه ان يتوصل الى جهة القبلة بدقة النظر الى المحاريب النظر الى جهات المساجد وسؤال اهل البلد اما في الصحاري قد لا يتمكن من الوصول الى الحقيقة لا بنفسه ولا بسؤال غيره - [00:05:55](#)

وحينئذ اذا صلى وتبين له انه اخطأ بعد الاجتهاد انه اخطأ في جهة القبلة صلاته صحيحة والله اعلم الله اليكم. يقول يوجد ثلاثا في الشوارع وعند المساجد يوضع فيها الاكل - [00:06:27](#)

لمن يحتاج من العمال فهل يجوز لي ان اضع فيها عشر وجبات عبارة عن كفارة يمين مع العلم ان العمال او ان من العمال من هو غير مسلم على صاحب الكفارة ان يتحرى - [00:06:45](#)

كذلك صاحب الزكاة يتحرى ما تبرأ به ذمته ومن تصح اليه من يصح اليه دفع الزكاة الاصناف ثمانية التي ذكرها الله جل وعلا في محكم كتابه يجوز ان تصرف لغيرهم - [00:07:04](#)

على الانسان ان يسعى اجتهد في ابراء ذمته ولا يصرفها الا لمن يصح ان تصرف اليه وبهذه الطريقة لا يجزم بانه بانها وصلت الى من يجزئ دفعها اليه ولا يجوز حينئذ - [00:07:26](#)

والله اعلم الله اليكم سائل يسترق البعض الاثمة يقول في نهاية الصلاة في التسليم سلام عليكم ورحمة الله بدلا من السلام عليكم ورحمة الله هل الصلاة صحيحة ركن من اركان الصلاة - [00:07:48](#)

السلام من اذكارها وهو توقيفي ولا يجوز الا بهذا اللفظ الثابت عنه عليه الصلاة والسلام واما خارج الصلاة فقد نص اهل العلم على انه يعني المسلم بين تعريف السلام وتنكيره في سلام على الحي - [00:08:09](#)

الميت يخير بين تعريفه وتنكيره. يقول سلام عليكم السلام عليكم لا فرق بالنسبة للحي واما الصلاة والاذكار فيها توقيفية وهذا منها فلا بد من ان يقول السلام عليكم ورحمة ثم يسلم على - [00:08:37](#)

سلم عن يمينه ثم يسلم عن يساره والله اعلم احيانا يدغم او يخفيها بحيث انه ينطقها لكنها لا تكون بصوت فيبدأ الذي يظهر من صوته فقط السين وما بعدها - [00:08:58](#)

على كل حال ينظر في حاله اعتاده ان كان ملازم تنكير ينكر عليه وان كان الامر محتمل والاحتمال ان يكون في نطقه او في سمع السامع مثل هذا الاصل الصحة ان شاء الله - [00:09:17](#)

سائل هنا يسأل يقول اذا لعن الانسان حمارة هل يجب عليه قتله لم يكتفي فقط باطلاقه وتركه يسبح في الارض جاء في الحديث الصحيح مسلم وغيره عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - [00:09:38](#)

امراة من الانصار على ناقة مضاجرت فلعننتها وسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة ال عمران فكأنني اراها الان تمشي في ما يعرض لها احد - [00:10:00](#)

مثل هذا الحمار الذي لعنه صاحبه عليه ان يرسله يتركه يسبح في الارض ولا يجوز له قتله والله اعلم سائلة تقول ان لها ولد وقد ارضعت ولد اختها وهي ايضا اي اختها ارضعت ولدها خمس رضعات مشبعة - [00:10:20](#)

واختها لديها ولد اكبر من الولد الذي ارضعته هل يعتبر ولدي من الرضاعة وما هو الحكم في الاطفال القادمين من الجهتين الولد المرتضع هو ابن المرطعة وابن المرطعة ولا يسري الحكم - [00:10:43](#)

في اخيه الذي هو اكبر منه قوما بعده من اخوته من ولد ومن سيولد الحكم خاص بالمرتضع فقط والله اعلم احسن الله اليكم سائلة

تقول جيرانها يتركون الاذاعة مفتوحة على اذاعة القرآن - 00:11:06

الكريم واشعر بالامان والاطمئنان عندما يكون زوجي خارج المنزل بسبب سماعي للقرآن الكريم فهل ترك القرآن يقرأ في المنزل على مدار اليوم امرا مفضلا يؤثر عليه من فتحه ومن سمعه - 00:11:26

القرآن كلام الله انزل للعمل به وتركه مفتوحا من غير ان ينتبه له احد يستفيد منه احد لا شك ان هذا امتهان القرآن وحينئذ لا يجوز وكونها تستمع القرآن المفتوح - 00:11:44

في منزل جيرانها اذ استمعت فهي مأجورة على هذا الاستماع وتستفيد منه بقدر ما اوتيت من وحفظ وحرص وعلى هذا هي مأجورة واولئك الذين فتحوه وتركوه من غير اكتراث طول الوقت - 00:12:12

اربعة وعشرين ساعة يقرأ القرآن وليس عنده احد لا شك ان هذا ليس مما نزل له القرآن بل هو نوع امتهان له والله احسن الله اليكم اه سائل يقول كيف يقال عن بعض الاعلام او الرواة انه شافعي اشعري جبري صوفي - 00:12:36

هل يمكن ان تجتمع في الشخص الواحد يقال عنه شافعي باعتبار مذاهبه الفرعي الى الامام الشافعي يقال اشعري يعني في الاعتقاد في الاعتقاد على عقيدة ابي الحسن الاشعري وجبري يعني في القدر - 00:13:01

وصوفي يعني في السلوك والرازي الله ابن الخطيب شافعي المذهب وهو اشعري وهو ايضا جابري من حيث العبادة والسلوك ولا مانع ان تجتمع بشخص واحد وقيل عن الطوفي حنبلي صاحب اه مختصر الروضة - 00:13:22

مشعري حنبلي رافضي هذه يقول هذه من عجب العجب ولكن الرفض لم يثبت عنه وعرف بالاخذ عن شيخ الاسلام ابن تيمية وكتبه ليس فيها ما يدل على انه عنده شيء من التشيع والله اعلم - 00:13:50

احسن الله اليكم. يقول ما افضل طبعة لكتاب الاعتصام للشاطبي الاعتصام طبع في مطبعة المنار الشيخ محمد الرشيد رضا طبعة اولى في ثلاثة اجزاء طبعة فاخرة وعلى ورق جيد ثم طبع في المطبعة نفسها في مجلدين - 00:14:15

وكان هذه اصح من الاولى ثم طبع محققا الاحاديث المجلدين كذلك وطبع مرارا لكن طبعة المنار كل جملة جيدة وينضم اليها الطبعات الاخرى الجديدة محققة المخرجة اذكر منها في طبعا لابي عبيدة - 00:14:40

مشهور مجلدين لا تكون تمييز على ما على ما قبلها بتخريج الاحاديث الله اعلم الله اليكم سائلة تقول اه من زوجة عمي الاولى وابنة خالي رضعت من زوجة نفس العم - 00:15:06

لكنها زوجة اخرى غير التي رضعت منها انا ولي رغبة ان اتقدم للزواج يبدو ان هذا السائل رجل لي رغبة ان اتقدم للزواج من هذه البنت فهل هذا متاح لي شرعا - 00:15:29

هذا السائل رضع من زوجة عمه الاولى المسؤول عنها ابنة خاله رظعت من الزوجة زوجة العم لكنها زوجة اخرى هذا السائل اخ لابنة خاله من الرضاعة من الاب الاب واحد واللبن لبنه - 00:15:45

فهو اخ لها من الاب من الرضاعة والله اعلم قال هذا تحرم عليه؟ نعم لا احسن الله اليكم يقول ادركت الامام وهو راع فلما كبرت للاحرام ثم انحنيت مكبرا للركوع رفع رأسه قال - 00:16:13

سمع الله لمن حمده هل اكون قد ادركت هذه الركعة من ادرك الامام راكعا فكبر وركع وامكن يديه من ركبتيه قبل ان يرفع الامام من الركعة فقد ادرك الركعة لابد من مشاركة الامام - 00:16:32

بقدر من الركوع لا ينحني هذا وذاك يرفع لابد من مشاركته في الركوع وان لم يدرك ذلك فقد فاتته الركعة والله اعلم احسن الله اليكم يقول ما توجيهكم للمسلمين في ظل تكالب الاعداء في الوقت الحالي في ضوء قوله تعالى - 00:16:55

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم وزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ما جاء في الاية حسبنا الله ونعم الوكيل مع قيادة ايمانهم وثقتهم بالله جل وعلا ويقينه بموعد الله - 00:17:17

سبحانه وتعالى هذا هو الاصل مع بذل الاسباب المادية والمعنوية تغيير الحالة التي بسببها التي تكالبت الامم وعلينا وعلى المسلمين عموما ان يراجعوا دينهم ليدفع الله عنهم الشر. ومع ذلك يقولون حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:17:43

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار قالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - [00:18:10](#)

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل هو في البخاري وفي تفسير ابن كثير اي الذين توعدهم الناس بالجموع يخوفوهم بكثرة الاعداء فما اكثرثوا لذلك بل توكلوا على الله واستعانوا به قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:18:28](#)

ولا يعني هذا ان تترك الاسباب المادية التي امرنا الاستعداد والاعداد بها الدولة ما استطعتم من قوة فلا بد من الاعداد المادي من هذه القوة هو المعنوي بالرجوع الى الله جل وعلا وصدق اللجأ اليه - [00:18:48](#)

بذل الاسباب النافعة في ذلك الله اعلم احسن الله اليكم سائل يسأل يقول استيقظت لصلاة الفجر قبيل شروق الشمس باربع دقائق تقريبا وكنت على جنابة فهل اتوضأ سريعا وادرك وقت الصلاة - [00:19:12](#)

ثم اغتسل بعد الصلاة ام اغتسل ولو خرج الوقت الله جل وعلا يقول وان كنتم جنبا فاطهروا من الجنابة يكون بالغسل ولا يكون بالوضوء ولا شك ان الاغتسال لرفع الحدث شرط من شروط الصلاة - [00:19:31](#)

وان الوقت ايضا كذلك شرط من شروط الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وجمهور اهل العلم على انه في هذه الحالة يغتسل ولو خرج الوقت ومنهم من يقول انه يلاحظ الوقت لكن هذا - [00:19:54](#)

خلاف قول عامة اهل العلم والكل منهما شرط لكن الجمهور على ان الاهتمام بالطهارة اولى من الاهتمام بالوقت وهذا غير مفرط اذا نام الى ان وقت خروج الوقت هذا غير مفرط - [00:20:16](#)

الا اذا كان فرط فانه لا يجوز له ذلك ومع ذلك يلزمه الغسل قبل ان يصلي والامام ما لك رحمه الله قدم وقوت الصلاة على الطهارة الموطأ قدم وقوت الصلاة - [00:20:35](#)

في الموطأ على الطهارة وعامة اهل العلم في مصنفاتهم وفي تقريرهم وسائل مثل هذه المسألة يقدمون الطهارة على الوقت الله اعلم فعليه ان يغتسل ثم يصلي ولو خرج الوقت نعم - [00:20:54](#)

احسن الله اليكم. يقول هل يجوز آآ ان اضع مصحفا في الحرم المكي بنية الثواب لشخص نعم وضع المصحف في المسجد الحرام وفي غيره من المساجد او توقيف المصحف ودفعه لمن - [00:21:14](#)

يقرأ فيه كل هذا فيه اجر عظيم فيه اجر عظيم فاذا حصل على هذا الثواب واهدى هذا الثواب لشخص سواء كان متوفى سواء كان حيا او ميتا فانه يصل ان شاء الله تعالى على قول جمهور اهل العلم - [00:21:30](#)

الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:21:51](#)

على ما تفضل به من اجابات على استفساراتكم نفعنا الله بما نسمع وبما نقول وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:22:12](#)

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد - [00:22:33](#)